International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.13, Issue.5 pp: 947-960

Oct (2024)

Article 9

آليات تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكارلدى الشباب السعودي: دراسة مطبقة في منطقتي الحدود الشمالية وحائل

Mechanisms of Improving the Educational Environment that Stimulates Creativity and Innovation among Youth: A Study Applied in the Northern Border and Hail Regions

فيصل الصانع

Faisal Al-Sanea

قسم الدراسات الاجتماعية- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

Department of Social Studies, College of Humanities and Social Sciences, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

Falsane@ksu.edu.sa

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2024/8/19	2024/8/3	2024/7/21

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2024.13.5.9

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفـــاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)
المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3
E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

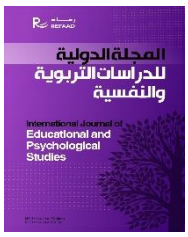

آليات تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشباب السعودي: دراسة مطبقة في منطقتي الحدود الشمالية وحائل[1]

Mechanisms of Improving the Educational Environment that Stimulates Creativity and Innovation among Youth: A Study Applied in the Northern Border and Hail Regions

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تحديد آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل، المرتبطة بالهيئة التّعليمية، والمنهج الدراسي، والسّياسات التّعليمية، والموارد التعليمية.

المنهجية: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التّحليلي، واستعانت بالاستبانة في جمع البيانات والمعلومات معتمدة على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشمل الآتي: موافقة بشدة، موافقة، محايد، غير موافقة، غير موافقة بشدة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها أنه جاء مستوى توافر آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالهيئة التّعليمية، والمنهج الدراسي، والسّياسات التّعليمية والموارد التعليمية بدرجة استجابة (بدرجة كبيرة)، كما بينت الدراسة حاجة الهيئة التعليمية إلى تبني المزيد من السياسات التي تسهم في تطوير المناهج الدّراسية المرتبطة بتحفيز الإبداع والابتكار لدى الشّباب، وتفعيل العمل الجماعي بين الطلاب.

الخلاصة: أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات كتعزيز التّفكير الإبداعي والتّصميم في المناهج، وضرورة تشجيع التّفكير النقدي والتّحليلي لدى الشّباب والشّابات السّعوديين في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل، واستخدام التّعلم القائم على المشروع والحلول الابتكارية في حل المشكلات الحقيقية وتنفيذ المشاريع الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: *آليّات تحسين؛ البيئة التعليمية؛ الإبداع والابتكار؛ الحدود الشمالية؛ حائل.*

Abstract:

Objectives: The study aimed to identify mechanisms for improving the educational environment that stimulate creativity and innovation among Saudi youth in the Northern Border and Hail regions, focusing on the educational staff, curriculum, educational policies, and educational resources.

Methods: The study employed a descriptive-analytical method and used a questionnaire as the primary tool for data collection based on a five-point Likert scale, which includes: strongly agree, agree, neutral, disagree, and strongly disagree.

Results: The study concluded with several findings, the most notable was the availability level of mechanisms for improving the educational environment that stimulates creativity and innovation among Saudi youth in the Northern Border and Hail regions in relation to the educational staff, curriculum, educational policies, and educational resources; it was rated as "high." The study highlighted the need for the educational staff to adopt more policies that contribute to developing curricula associated with stimulating creativity and innovation among youth, and to promote collaborative work among students.

Conclusions: The study recommended several actions, including enhancing creative thinking and design in curricula, encouraging critical and analytical thinking among Saudi youth in the Northern Border and Hail regions, and employing project-based learning and innovative solutions to address real-world problems and implement creative projects.

Keywords*: Improvement mechanisms; educational environment; creativity and innovation; Northern Border; Hail.*

[1] شكر للمركز الوطني لأبحاث الشباب.

المقدمة:

شهدت المؤسسات التعليمية تحولات جذرية في العصر الحالي، حيث تركّز دور هذه المؤسسات في تحفيز الطلاب على الإبداع والابتكار بدلًا من التركيز على الكم المعرفي، ولهذا جاء قطاع التعليم في طليعة المسؤولية كونه يشكّل قاعدة اساسية للعناصر التنموية الأخرى، وباعتباره الركيزة الاساسية لتخريج طلاب قادرين على تحمل المسؤوليات في مختلف المجالات.

وتسعى المؤسسات التّعليمية في العصر الحالي إلى توفير بيئة تعليمية تلبي احتياجات الطلاب وتشجع على تطويرهم للتكيف مع التّحولات السّريعة من خلال التّحفيز على الإبداع والابتكار باعتبارهما من الوسائل الهامة التّي توفر مجموعة كبيرة من الفرص للأشخاص والمؤسسات والمجتمع بالكامل، كما يُعزز السّعي الدائم نحو الأفكار والحلول الجديدة، والقدرة على الكشف عن القدرات الفردية الكامنة (Alshammari & Thomran, 2023)، حيث تتضمن آليات تحسين البيئة التّعليمية مكونات مادية من صلاحية المباني، وتجهيزاتها، وأدواتها التّعليمية، ووسائطها المختلفة، ومرافقها العامة الخدمية، والمكونات غير المادية من المناخ النفسي والاجتماعي العام الذي يسود البيئة التّعليمية في إطار تطبيق التّعليمات والأنظمة، بما يخلق جوًّا نفسيًا واجتماعيًا وتربويًا لممارسة العملية التّعليمية (بحيص، 2017).

فيما تعد البيئة التّعليمية المحفزة على الابتكار والإبداع هي تلك البيئة التّي تُشجع الطلاب على المغامرة وتنويع مسارات التّفكير، مع خلق مناخ يُساعد على تسليحهم بالعديد من الأفكار التّي تتناقض مع بعضها البعض في آن واحد، والتّشجيع على طرح الأفكار المختلفة مع الابتعاد عن الطرق التّقليدية، واستثارة الأذهان بأهمية التّفكير الابتكاري والإبداعي وتعريفهم به (عون، 2019)، وتعرف تحسين البيئة التّعليمية على أنها: "إضافة اللمسات الجمالية لعناصر البيئة التّعليمية التّي تتكامل فيما بينها لتشمل الإبداع والابتكار والتّجهيزات اللازمة لتحقيق أهداف العملية التّعليمية (الرّواحية والذهلي 2022).

وتعتبر المملكة العربية السّعودية كغيرها من الدول التّي تسعى للاهتمام بالإبداع والابتكار، حيث أطلقت المملكة عدة مبادرات في هذا النطاق ومنها تطوير مسارات مرحلة الثانوية العامة والأكاديميات المتخصصة، والهادف إلى تصميم نموذج تعليمي مُتميز وحديث للتعليم الثانوي بالمملكة، يُسهم بكفاءة في تأهيل الطلاب للحياة ولإكمال تعليمهم ما بعد المرحلة الثانوية، وكذلك إعدادهم لسوق العمل؛ من خلال عدة مسارات نوعية متخصصة وبناء مناهج حديثة وتطوير عمليات التّعليم والتّعلم بما يسهم في تأهيل الخريج والخريجة ليشغلوا مهن المستقبل، وتحفيز واستثمار قدراتهم في الإبداع والابتكار للتغلب على التّحديات التّي تواجه التّعليم الثانوي في المملكة العربية السّعودية (مؤسسة نماء الراجحي الإنسانية، 2021).

هذا إلى جانب ما تضمنه برنامج التّحول الوطني من مبادرات لتعزيز الابتكار والإبداع في البيئة التّعليمية؛ من خلال نشر هذه الثقافة في أوساط المجتمع السّعودي، وتطوير برامج الابتكار في المسارات التّعليمية (منتدى أسبار الدولي، 2019)، وقد استطاعت المملكة العربية السّعودية أن تتفوق في ثلاث مؤشرات من مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021م؛ حيث تقدمت على (105) دولة محققة المرتبة (26) بين (131) دولة (وكالة الأنباء السّعودية، 2023)؛ ومن ثم أكدت الجامعات السّعودية على أهمية البيئة التّعليمية المحفزة للابتكار والإبداع، وتيسير كل السّبل والشّروط المطلوبة لتحقيق هذه البيئة (الموقع الرسمي لجامعة الملك عبد العزيز، 2020).

واستطاعت المملكة العربية السّعودية أن تحقق مراتب متقدمة ضمن المؤشرات الفرعية لمؤشر الابتكار العالمي، إذ حققت المركز الرابع عشر في مجال التّعليم، واحتلت المرتبة السّابعة والعشرون في التّحاق الشّباب بالتّعليم العالي، بينما جاءت في المرتبة الخامسة والعشرون في مجال الأبحاث والتّطوير، وفي ضوء تلك المؤشرات تُتاح للشباب السّعودي فرصٌ وافرة لاستثمار قدراتهم الابتكارية وتنمية مهاراتهم الإبداعية، والتّفوق في مجالات تتناسب مع إمكانياتهم ومهاراتهم وفقًا للخبرات التّي يسعون إلى اكتسابها (معهد الإدارة العامة، 2023)، وتجسد رؤية المملكة 2030 رهانها على الشّباب السّعودي الموهوب، إذ يُشكل الشّباب في الفئة العمرية من 15 إلى 34 عامًا نسبة 36.7% من إجمالي السّكان السّعوديين، ويعدون من الفئات الأساسية التّي تحظى بالاهتمام والدعم، بهدف تحقيق التّطور والازدهار في المجتمع. (مؤسسة مسك، 2023).

مشكلة الدراسة:

بالرغم من التّطورات والتّغيرات التّي شهدها العالم فقد ظهرت بعض المشكلات وجوانب القصور في النظام التّعليمي السّعودي، والذي يحتم ضرورة التّطوير والتّجديد لمواكبة المستجدات ومعالجة نقاط القصور، حيث أشارت وزارة التّعليم السّعودية إلى تحديات تواجه البيئة التّعليمية ضمن استراتيجيتها لعام 2030، وتشمل ضعف البيئة التّعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار، وسيادة الصورة النمطية السّلبية حول التّعليم، ووجود معايير ضعيفة للمناهج والتّمسك بالأساليب التّقليدية، وضعف التّناغم بين مخرجات التّعليم واحتياجات سوق العمل السّعودي (الدخيل، 2019).

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الاجابة عن التساؤلات المتمثلة في:

- ما آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالبيئة التّعليمية؟
- ما آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالطالب؟
- ما آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالمنهج الدراسي؟
- ما آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالموارد التّعليمية؟

- ما آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالسّياسات التّعليمية؟

أهداف الدراسة:

تتميز الدراسة الحالية بمحاولة سد الفجوة البحثية المتعلقة بتحسين البيئة التعليمية لتعزيز الإبداع والابتكار بين الشباب في مناطق الحدود الشمالية وحائل في المملكة العربية السعودية، قد يعود ذلك إلى نقص الدراسات السابقة في هذا المجال، حيث تهدف الدراسة إلى سد هذه الفجوة المعرفية والمساهمة في تطوير التعليم وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في هاتين المنطقتين، إذ يمثل الاهتمام الحكومي المتزايد بالتعليم والابتكار منعطفًا محوريًا في توجهات الدراسة، مما يزيد من أهمية النتائج المتوقعة وتأثيرها في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز قدرات الشباب في تلك المناطق (زمزمي، 2020).

كما سعت الدراسة على التعرف على آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالسياسات التعليمية والموارد، وتعزيز أهمية التّفكير الإبداعي والابتكاري كونهما وسيلة فاعلة تسهم في بلورة الأفكار نظريًا وإنجازها واقعيًا، ومن هنا تنبثق أهمية تحفيز فئة الشّباب على الإبداع والابتكار، حيث تُقدم الدراسة رؤية واضحة عن أهمية البيئات المحفزة للإبداع والابتكار وضرورة التّحسين منها، ودورها في تنمية هذه الجوانب لدى الشّباب السّعودي.

أهمية الدراسة:

تمثل الدراسة استجابة للوصول لأفضل نتائج حول إعادة تأهيل البيئة التّعليمية لتمكين الطلاب من امتلاك مجموعة من المهارات والمعارف والخبرات الأكثر ارتباطًا بالابتكار والإبداع؛ مما يمكنهم من مواجهة متطلبات سوق العمل والتّحديات الاقتصادية، وتقديم مجموعة من التّوصيات للجهات المسؤولة حول آليات تطوير البيئات المحفزة للابتكار والتّطوير، وكيفية دعمها وتطبيقها في جميع المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السّعودية.

مصطلحات الدراسة:

- **مفهوم البيئة التّعليمية Educational environment:** تُعرف لغويًا بأنها "الوسط المحيط بأي نظام تعليمي من أبنية تعليمية وأثاث وتجهيزات تعليمية، كما تشمل الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والسّياسية، والثّقافية، والمادية المحيطة بالبيئة، وكذلك ظروف الطقس والمناخ والإضاءة المحيطة بموقع المؤسسات التّعليمية" (شحاتة والنّجار، 2003). وتُعرف اصطلاحيًا كما عرفها محمد والمومني (2014) بأنها: "الحيز أو الوسط التّربوي الذي يشتمل على الأماكن والمواقف التّي تنظم عملية التّدريس بشكل يثير تفكير الطلاب، ويسمح باستخدام استراتيجيات التّعلم".
- **مفهوم الإبداع Creativity:** يُعرف لغويًا بأنه: "إحداث شيء جديد على غير مثال سابق، فالإنتاج الذي يتصف بالإبداع تتوفر في صياغته النّهائية صفات الجدة والحداثة والتّجديد" (المشاقبة، 2014). ويُعرف الإبداع اصطلاحيًا كما ورد في منتدى أسبار الدّولي (2019) الإبداع بأنه "خاصية ذهنية تُمكن الفرد من التّفكير بطريقة غير تقليدية، وتحويل الأفكار الجديدة والأفكار المتخيلة إلى واقع باستخدام المعرفة والتّفكير والإنتاج".
- **مفهوم الابتكار Innovation:** اصطلاحيًا كما عرفه متولي والقحطاني (2015) الابتكار بأنه "نوع من المرونة والأصالة والطلاقة للأفكار التّي تجعل المفكر قادرًا على تغيير طرائق تفكيره المألوفة إلى طرائق مختلفة أخرى ذات إنتاج تتابعي تعطيه رضا عن نفسه".

محددات الدراسة:

- الحدود البشرية: يشمل جميع الشباب السعودي (ذكورًا وإناثًا) في منطقتي الحدود الشمالية وحائل الذين تتراوح أعمارهم بين 15-34 عامًا.
- الحدود المكانية: تغطي الدراسة منطقتي الحدود الشمالية وحائل في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال عام 2024 في الفصل الدراسي الأول.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

أولًا: ماهية البيئة التعليمية

تنطوي البيئة التّعليمية على العوامل المادية والاجتماعية التّي تؤثر في كفاءة عملية التّعلم والتّعليم، وتضمن تحقيق أهدافها الأساسية، فهي تمثل المساحة الفعلية التّي يتفاعل فيها الطلاب والمعلمون والموارد التّعليمية؛ لتحقيق تجربة تعليمية فعالة، وهذا ما أشار إليه (التّونسي وآخرون، 2018) إن البيئة التّعليمية تشير لمجموعة العوامل المادية والاجتماعية التّي تؤثر في كفاءة عملية التّعلم والتّعليم ومدى تحققها؛ لذا ركزت مؤسسات التّعليم بتوفير بيئة تعليمية مميزة ومتكاملة تعتمد على معايير تهتم بتحقيق الكفاءة المطلوبة، وتضمن الجودة المنشودة؛ من حيث مستوى الطلبة والهيئة الأكاديمية، والبرامج، والإدارة، والمباني الدراسية (العيسوي والأي، 2019) لتتماشى مع الواقع الجديد ومتطلباته؛ من خلال الإعداد للتغيير باعتباره عملية ضرورية ومستمرة.

ويُضيف كل من (العمري والشريفين، 2015) "أن البيئة التّعليمية هي عبارة عن مجموعة من الظروف والمحفزات الخارجية، وتشمل البيئة المادية والاجتماعية والفكرية؛ وبذلك فهي بمثابة شبكة تفاعلية من أنشطة التّعليم والتّعلم التّي تؤثر على نتائج الطلاب"، حيث أن توفير بيئة محفزة ومناسبة ومتنوعة،

يمكن تعزيز رغبة الطلاب في التّعلم وتحقيق نتائج أفضل، بالإضافة إلى ذلك يسهم التّفاعل والتّعاون بين الطلاب والمعلمين في تعزيز تجربة التّعلم الإيجابية؛ إذ تعزز البيئة التّعليمية المناسبة الابتكار والتّفاعل وتعزز رغبة الطلاب في التّعلم وتحقيق النجاح.

ويمكن تقسيم عناصر البيئة التعليمية إلى عناصر بشرية والتي تشمل المعلمين، والطلاب، والإدارة المدرسية، وهم يشكّلون الجوانب الحيوية والحاسمة في صنع البيئة التعليمية بشرية، كمعلمين يتحملون مسؤولية توجيه الطلاب، وتنمية مهاراتهم العقلية والاجتماعية والعاطفية، والعناصر غير البشرية والتي تتضمن المباني، والتجهيزات، والموارد التعليمية، وتلعب دورًا هامًا في خلق بيئة تعليمية ملائمة وجذابة، والمباني والفصول الدراسية يجب أن تكون مصممة بشكل يلبي احتياجات الطلاب وتسهل عملية التعلم (الفهمي، 2020).

علاوة على ذلك، فقد تتأثر البيئة التعليمية بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية، المتمثلة في مجموعة من العناصر كما حددها (درويش، 2023)، حيث تتكون ثقافة الصف في البيئة التعليمية من تفاعل الأفراد القادمين من خلفيات اجتماعية مختلفة، وتحتوي على القيم الأساسية وأنماط السلوك التي تؤثر في سلوك الطلاب. يشير مناخ الصف إلى البيئة التي تتشكل بواسطة عوامل كشخصية المعلم، ونهجه المتبع تجاه طلابه، وأساليبه في السيطرة على الصف، وأساليب طرح المواضيع، مما يؤثر على المتعلمين ووتيرتهم؛ لذا يجب أن يتسم مناخ الصف بالثقة المتبادلة والاهتمام والاحترام، كما ينبغي أن يتضمن التواصل بين المعلم والمتعلم أسلوبًا يقلل من القلق، ويشجع على الإبداع والابتكار والمشاركة في الأنشطة، والذي يؤثر بشكل كبير على ثقافة ومناخ الفصل.

وتباعًا لذلك فيعتبر تطوير الإبداع والابتكار لدى الشّباب هو الهدف التّعليمي الأساسي في المملكة العربية السّعودية لما يحققه من مزايا اجتماعية واقتصادية كبيرة؛ لذلك تسعى المؤسسات التّعليمية المختلفة إلى تطوير البيئة التّعليمية التّي تعزز من الإبداع والابتكار، مثل العمل على توفير أجهزة ومعدات جديدة، ودمج تكنولوجيا التّعليم، مثل استخدام السّبورة الذكية، وأنظمة التّعلم الإلكتروني (Singh & Alwaqaa, 2023)؛ وبذلك فإن البيئة التّعليمية الغنية بمصادر التّعلم وفرص اكتشاف مالدى الطلاب من استعدادات ومخزون فكري ومعرفي، والاهتمام بتطلعاتهم المستقبلية هي بمثابة البنية التّحتية برامج المؤسسة التّعليمية التّي تهدف إلى تنمية التّفكير والإبداع (أبو تبينة، 2018)

وفي الحديث عن الإبداع والابتكار، فإن الإبداع يعد بمثابة نمط حياة وسمة شخصية تُمكن الفرد من إدراك العالم، فالشّخص المبدع شخص حساس يتمتع بصحة نفسية، ويمتلك القدرة على إنتاج أفكار إبداعية، ولديه حساسية عالية للمشكلات، وقدرة عالية على التّخيل، وشخصية قوية وإيجابية، ويستطيع العمل بانسجام كامل مع قدراته وأفكاره (مصطفى، 2013)، وهو ما أشار إليه (Al-Ababneh, 2020) باعتباره أن الإبداع عبارة عن إنتاج أفكار جديدة ومناسبة لأي مجال من المجالات النشاط البشري سواءً كان المجال العلم، الفنون، التّعليم، العمل، أو الحياة اليومية؛ وبالتّالي يجب أن تكون الأفكار جديدة وملائمة للمشاكل الموجودة، ويعني إنتاج أفكار جديدة ومفيدة، أو حلول للمشكلات المعقدة في أي مجال لزيادة الكفاءة، وبذلك فهو كل ما هو جديد وقيم.

وقد اتبعت المؤسسات التعليمية العديد من الاستراتيجيات التّربوية لتعزيز الإبداع والابتكار في البيئة التّعليمية الاعتماد على التّعلم القائم على التّصميم وحل المشكلات والبحث، والتّفكير الإبداعي، وتقديم الحل الابتكاري للمشكلات، والتّعلم القائم على البحث والمشروع، وأساليب التّدريس الإبداعي، والتّعلم القائم على الأنشطة العملية من خلال التّركيز على المشكلات في البداية، والبحث عن الحلول، والاختبار والتّقييم للحلول الإبداعية، واستخدام أساليب التّحفيز الفكري للبحث عن الحلول الابتكارية باستخدام العصف الذهني (Seechaliao, 2017).

ويتسم الأفراد المُبدعين بالثقة العالية في النفس والاعتماد عليها، وقوة العزيمة والإرادة، والقدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء، والتّفكير في حلول بديلة للمشكلات، والمثابرة وممارسة الأعمال بحزم وثبات، والميل للمغامرة والرغبة في تحدي الصعاب، وإتقان إنجاز الأعمال الموكلة إليه بسرعة ودقة، والتّفاؤل والإحساس المرهف، واجتناب الروتين والتّقليد الأعمى (رضوان، 2014)، فالشّخصية المبدعة لديها مستوى مرتفع من الدافعية تجاه الإبداع في مجال محدد مع الاستمتاع الهائل بالعملية الإبداعية، وعدم الانصياع للتقاليد التّي تثبط العمل الإبداعي، والتّفاني في الالتّزام بمعايير التّميز والانضباط الذاتي فيما يتعلق بالعمل الإبداعي، والميل للمخاطرة إلى جانب امتلاك قاعدة واسعة من المعارف الشّاملة على المجال المتصل بالإبداع والالتّزام العميق بالتّوجه الإبداعي (أحمد، 2023).

في حين يشير الابتكار إلى الآلية التّي يتم من خلالها التّفكير وتوظيف تلك القدرات والمهارات لدى الفرد بأسلوب أو نظام مُعين، ومن خلال مراحل مُعينة لتنتهي بتقديم فكرة ابتكارية، والتّي تتطلب درجة عالية من القدرة على التّخيل، والتّحليل، وعمق الإحساس بالواقع والمواقف والمشكلات، وكذلك القدرة على خلق أفكار وبدائل غير تقليدية (أبو بكر، 2015)، ولذلك يتّسم الشّباب ذوي الابتكار بمجموعة من السّمات والخصائص الشّخصية التّي تُمكنهم من إنتاج الأفكار الجديدة والأصيلة التّي تتصف بالتّفرد والمرونة والقدرة على توليد الأفكار والدافعية للإنجاز(عبد الرحمن، 2017).

واستنادًا لما سبق فقد أولت حكومة المملكة العربية السّعودية اهتمامًا ملحوظًا بالتّعليم بنوعيه العام والجامعي، وأدرجت ذلك بوضوح تام في رؤيتها 2030م وبرنامج التّحول الوطني، لذلك ركزت الرؤية ضمن مستهدفاتها على الاهتمام بصناعة المبتكر والمبدع ورائد الأعمال، والعمل على تبني البيئات الملائمة لتحفيز الابتكارات والاختراعات من خلال خطط واستراتيجيات مدروسة تهدف ضمن ما تهدف إليه إلى صقل تلك المواهب والإمكانات؛ من خلال توجهات علمية ومناهج دراسية متطورة مع تنظيم العديد من المؤتمرات والملتقيات العلمية والحلقات التّطبيقية، والتّي تمثل بيئة خصبة لتناول كل ما هو حديث في مجال الابتكار والإبداع (المنتدى السياسي الرفيع المستوى، 2018).

حيث يُعد الإبداع والابتكار من الركائز الأساسية لمؤسسات التعليم العالي في السعودية، لإنجاح البيئة الإبداعية وضمان الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي، وتؤدي تكنولوجيا المعلومات باعتبارها مواقع التواصل الاجتماعي دورًا بارزًا في العملية الإبداعية داخل الجامعات، ومع ذلك لم يتم تقييم الإبداع والابتكار في مؤسسات التعليم العالي السعودية بشكل جيد، وتعمل الجامعات اليوم كمؤسسات قائمة على المعرفة؛ لأنها في طليعة الأبحاث والتطوير والابتكارات العلمية

المتطورة، ومع ذلك، فإن خلق مثل هذه البيئة البحثية المثمرة في الجامعات يتطلب ثقافة عمل تشجع الموظفين على أن يكونوا أكثر إبداعًا (Qahl & Sohaib, 2023).

ثانيًا: النظريات المفسرة

- **نظرية تورانس Torrance للإبداع والابتكار**

أسس هذه النّظرية عالم النّفس روبرت ج. تورانس Torrance في السّتينيات والسّبعينيات من القرن الماضي. تعتبر نظرية تورانس إحدى النّظريات الأولية التّي تسعى لفهم العوامل والعمليات التّي تؤدي إلى الإبداع، وقد اهتم تورانس بالتّفكير الإبداعي ورفع من قيمته، وشجع على إنتاج الأفكار الجديدة، وتنمية المواهب الإبداعية، وشجع على تناول الأشياء ومعالجة الفكر، وحاول ترتيب الطلاب المتعلمين على كيفية اختيار كل فكرة بشكل مُنظم (Sohrabi & Khajehazad, 2015).

- **نظرية العاملية Guilford theory في الإبداع والابتكار**

تتمحور نظرية العاملية وفقًا لـ جيلفورد Guilford في الإبداع والابتكار حول فكرة أن الإبداع ليس مجرد عملية توفيق صدفة، بل هو نتيجة لتفاعل بين عوامل مختلفة تعمل معًا، وفقًا لجيلفورد، ويتم تحقيق الإبداع عندما يتفاعل أربعة عوامل رئيسية، وهي الخصوصية، والمرونة، والتّوجه، والتّقييم، وقد قدم جيلفورد تصورًا نظريًا عن الإبداع والابتكار من خلال نظريته عن التّكوين العقلي والتّي تدعى بنية العقل؛ حيث حدد من خلالها ثلاثة أبعاد للنشاط العقلي عند الشّخص تشمل: العملية العقلية- والمحتوى أو المضمون- والنّاتج أو المحصلة (حسن، 2014).

- **نظرية التّحليل النّفسي في الإبداع والابتكار**

يرى فرويد Freud أن الإبداع ينشأ لدى الفرد نتيجة صراع نفسي لمواجهة الطاقة الداخلية التّي لا يقبل المجتمع التّعبير عنها، وفي الإبداع يبتعد المبدع عن الواقع ليعيش حياة وهمية، وربط فرويد الإبداع وغيره من السّلوكيات الأخرى مع المجموعة الدّوافع التّي يحركها اللاشعور (بن حميدة، 2019)، تقوم نظرية التّحليل النّفسي على افتراض أن الإبداع ينشأ من اللاوعي، وهو الجزء العميق والغير واعي من العقل وفقًا لفرويد (Томюк, 2020).

- **النّظرية المعرفية Cognitive theory للإبداع والابتكار**

تهتم هذه النّظرية بالطرق التّي تدرك بها الأشياء، وكل ما يتعلق بالأساليب المعرفية، ويمثل الإبداع وفقًا لوجهة نظر هذه النّظرية طرائق الحصول على المعلومات ودمجها؛ من أجل البحث عن الحلول الأكثر كفاءة، وتركز هذه النّظرية كذلك على العمليات الذهنية التّي يتضمنها التّفكير الإبداعي والابتكاري من إدراك وتنظيم وتصنيف؛ بحيث تعمل هذه العمليات من أجل إنتاج شيء جديد، أو خبرة جديدة؛ حيث يسير التّفكير الإبداعي وفق سلسلة من العمليات التّي يتم من خلالها معالجة الموضوع وربطه بعدد كبير من الخبرات المخزونة في ذاكرة المتعلم (القمش، 2013).

الدراسات السابقة:

اعتمدت هذه الدراسة على بعض الدراسات المتعلقة بالبيئة التعليمية وآليات تحسين الإبداع والابتكار منها:

- **حيث أشارت دراسة الحارثي (2021)** إلى أهمية التعرف على دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التحول الوطني 2020 من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية، وتوصلت إلى أن دور الإدارة العامة للتعليم كان متوسطًا في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار.
- **من ناحية أخرى، هدفت دراسة العودة (2019)** إلى التعرف على مستوى توافر خصائص الممارسات الجامعية الداعمة لتنمية المهارات القيادية الإبداعية لدى طلاب الجامعات السعودية، وتوصل إلى نتيجة مفادها أن مستوى توافر خصائص المهارات القيادية الإبداعية جاء بدرجة متوسطة لدى طلاب الجامعات السّعودية، بينما جاء مستوى توافر الممارسات الجامعية الداعمة لتنمية المهارات القيادية الإبداعية لدى طلاب الجامعات السّعودية بدرجة كبيرة، وهو ما أشارت إليه دراسة (أحمد، 2018) التي استهدفت التعرف على دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الإبداع والابتكار في ظل مجتمع المعرفة، وتوصلت إلى أن مؤسسات التعليم العالي تعاني من ضعف في توفير متطلبات الإبداع والابتكار بسبب الاعتماد على نظم تعليمية جامدة.
- **في حين سعت دراسة جيوسي (2014)** إلى التّعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس، والكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس، واستنتجت أن دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس جاء بدرجة كبيرة.

علاوة على ذلك فقد اعتمدت الدراسة الحالية على بعض الدراسات الاجنبية في تناول موضوعالبيئة التعليمية وتحسينها:

- **فقد بينت دراسة فان وكاي (Fan & Cai, 2022)** كيفية تعزيز البيئة التّعليمية الإبداعية للمستوى المتعلق بالإبداع لدى الطلاب في الجامعات الصينية، وقد توصلت لنتيجة هامة مفادها وجود تأثير إيجابي للبيئة التّعليمية الإبداعية على تعزيز الإبداع لدى الطلاب، وأوصت بضرورة تركيز صناع السّياسة والتّربويين على بناء البيئات التّعليمية الإبداعية، وكذلك ضرورة تعزيز آليات تنمية الإبداع الطلابي في البيئات التّعليمية القائمة على الإبداع.
- **بينما بحثت دراسة "أوبياجبونيا وآخرين (Ovbiagbonhia et al., 2019)** تصورات الطلاب حول البيئة التّعليمية فيما يتعلق بالمناهج التّعليمية الموجهة نحو تطوير الكفاءة الابتكارية، وتوصلت إلى أن تصورات الطلاب حول البيئة التّعليمية الداعمة للكفاءة الابتكارية جاءت بدرجة منخفضة.

- **فيما سلطت دراسة "ريتشاردسون وميشرا" (Richardson & Mishra, 2018)** الضوء على تطوير المقياس الذي يسهم في تصميم البيئات التّعليمية التّي تدعم الإبداع لدى الطلاب، وخلصت إلى وجود تأثير مباشر للمشاركة الطلابية والبيئة المادية والمناخ التّعليمي على دعم الإبداع الطلابي؛ حيث تسهم هذه الأنشطة في بناء المقياس الذي يدعم الإبداع في البيئة التّعليمية.

وبناء عليه تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها الدراسة الوحيدة في حدود علم الباحث التي تناولت آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل، وهو ما يميز الدراسة الحالية وتسلط الضوء نحو إجراء المزيد من الدراسات العربية والأجنبية حول هذا الموضوع، نظرًا لقلة الدراسات العربية والأجنبية التّي تستهدف هذا الموضوع الهام.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث يهتم المنهج الوصفي بوصف الظّواهر والأحداث كما تحدث بالفعل، بما في ذلك سماتها وأشكالها ومتغيراتها، والعوامل المؤثرة في ذلك.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدّراسة من جميع الشّباب السّعودي (ذكورًا وإناثًا) بمنطقتي الحدود الشّمالية وحائل والذّين تتراوح أعمارهم بين (15-34) عام، والذين يبلغ عددهم (281.835) شابًا وشابة (الهيئة العامة للإحصاء، 2022).

عينة الدرسة:

اشتملت عينة الدراسة على عينة ممثلة من الشباب السعودي (ذكورًا وإناثًا) بمنطقتي الحدود الشمالية وحائل، والذين تتراوح أعمارهم بين (15-34) عامًا، حيث بلغ حجم العينة (206) من شباب وشابات منطقة الحدود الشمالية و(214) من الشباب والشابات في منطقة حائل بمجموع (420) فردًا، كما تم اختيار العينة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة، وهي الطريقة الأنسب لطبيعة الدراسة لتقليل خطأ المعاينة العشوائي، وضمان تمثيل متساوي لكافة الفئات المستهدفة.

أدوات الدراسة:

تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، واعتمدت على مقياس ليكرت الخماسي، كما احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين، تمثل الجزء الأول في بيانات خصائص العينة، والتي تتمثل في البيانات الديموغرافية، بينما تشكّل الجزء الثاني من محاور الدراسة المتكونة من خمسة محاور.

تصميم البحث والمعالجة الإحصائية:

شمل تصميم البحث ومعالجتها الإحصائية ما يلي:

- استخدام التّكرارات والنّسب المئوية من أجل التّعرف على البيانات الأولية لعينة الدّراسة، وكذلك للتعرف على آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب.
- معامل الثّبات بطريقة معادلة ألفا-كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ للتعرف على ثبات أداة الدّراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لوصف البيانات الأولية لعينة الدّراسة، وكذلك وصف آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب.

ولحساب فئات المتوسط الحسابي أعطي وزن للبدائل: (مُوافِقٌ بشدة = 5، مُوافِقٌ= 4، محايد = 3، غير مُوافِقٌ= 2، غير مُوافِقٌ بشدة =1)، ثم صنّفت تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى عبر المعادلة التّالية:

طول الفئة= (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس= (5-1) / 5= 0.80

وذلك للحصول على مدى المتوسطات التّالية لكل وصف أو بديل وتصنيفها وفق التّدرج المستخدم في أداة الدّراسة، وهي كالآتي: مُوافِقٌ بشدة (4.21 – 5)؛ مُوافِقٌ (3.41 – 4.20)؛ محايد (2.61 – 3.40)؛ غير مُوافِقٌ (1.81 – 2.60)؛ وغير مُوافِقٌ بشدة (1.0 – 1.80).

1. اختبار بيرسون (pearson correlation coefficient)؛ للتأكد من صدق أداة الدراسة.

تحليل البيانات وتفسيرها:

اتبعت الدراسة الحالية منهجية دقيقة لتحليل وتفسير النتائج المستخلصة من البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة، حيث تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية للتحقق من صحة الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة، والتي من خلالها سعى الباحث إلى تقديم تحليل دقيق ومبني على أسس علمية راسخة، بهدف الوصول إلى استنتاجات موثوقة يمكن أن تساهم في تطوير البيئة التعليمية وتعزيز الإبداع والابتكار بين الشباب السعودي في منطقتي الحدود

الشمالية وحائل، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحاور الخمس، ومن ثم تم ترتيب هذه الفقرات تنازليًا حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة.

- **اليات تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكارلدى الشباب السعودي في منطقتي الحدود الشمالية وحائل المرتبطة بالهيئة التعليمية**

جدول (1): التّكرارات والنّسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية

ت	الرقم	آليات	مو افق بشدة		مو افق		محايد		غيرمو افق		غيرمو افق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
7	1	توفير الهيئة التّعليمية للدعم اللازم لتمهير العاملين في المؤسسة التّعليمية بمهارات الإنجاز.	116	27.6%	168	40.0%	117	27.9%	15	3.6%	4	1.0%	3.90	0.88
3	2	توفير الهيئة التّعليمية للطرق الّتي تساعد الطلاب على التّعبير عن أفكارهم الإبداعية.	116	27.6%	168	40.0%	115	27.4%	15	3.6%	6	1.4%	3.89	0.90
2	3	تبني الهيئة التّعليمية للأفكار النّاجحة الّتي يقدمها الطلاب.	125	29.8%	144	34.3%	128	30.5%	22	5.2%	1	0.2%	3.88	0.91
5	4	توفير الهيئة التّعليمية للإمكانيات المالية اللازمة لعمليات التّطوير.	116	27.6%	162	38.6%	119	28.3%	17	4.0%	6	1.4%	3.87	0.91
4	5	ترسيخ الهيئة التّعليمية لفكرة أن الابتكار والإبداع أحد أهم طرق التّطوير.	117	27.9%	155	36.9%	122	29.0%	23	5.5%	3	0.7%	3.86	0.91
8	6	تدريب الهيئة التّعليمية للعاملين في المؤسسة التّعليمية على العمل الإبداعي.	102	24.3%	175	41.7%	120	28.6%	21	5.0%	2	0.5%	3.84	0.87
6	7	توفير الهيئة التّعليمية للطرق المساعدة على حل المشكلات من خلال الأفكار الإبداعية.	116	27.6%	168	40.0%	115	27.4%	15	3.6%	6	1.4%	3.83	0.88
1	8	تبني الهيئة التّعليمية لمعايير العمل الإبداعي.	98	23.3%	163	38.8%	135	32.1%	23	5.5%	1	0.2%	3.80	0.87

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول؛ ومن ثم تم ترتيب هذه الفقرات تنازليًا حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة، وبناء عليه كشفت نتائج جدول (1) فيما يتعلق بآليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالهيئة التّعليمية عن توافق أفراد العينة على جميع الآليات المذكورة لتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار

لدى الشباب المرتبطة بالهيئة التعليمية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.90-3.80). ومن أبرز هذه الآليات: تبني الهيئة التعليمية لمعايير العمل الإبداعي، مما يساهم في تطوير المهارات الإبداعية للطلاب من خلال تشجيع التفكير الإبداعي، التصميم، الابتكار، وتنفيذ الأفكار في المناهج الدراسية.

وجاءت في المرتبة السابعة والتي تنص على: "توفير الهيئة التعليمية للدعم اللازم لتمهير العاملين في المؤسسة التعليمية بمهارات الإنجاز" حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.88)، مما يشير إلى اتفاق كبير بين أفراد العينة على أهمية هذه الآلية، في حين جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على: "تبني الهيئة التعليمية لمعايير العمل الإبداعي" في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.87) ، وهي ما زالت تُظهر موافقة كبيرة على أهمية هذه الآلية.

بناءً على هذه النتائج، يظهر أن جميع الفقرات المتعلقة بآليات تحسين البيئة التعليمية المرتبطة بالهيئة التعليمية تتلقى موافقة كبيرة من أفراد العينة، مما يعكس أهمية هذه الآليات في تعزيز الإبداع والابتكار بين الشباب

- **آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكارلدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالمنهج الدّراسي**

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اليات تحسين البيئة التعليمية المرتبطة بالمنهج الدراسي

الرقم	ت	آليات	مو افق بشدة		مو افق		محايد		غيرمو افق		غيرمو افق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1	2	توفير الوسائل التّعليمية التّي تلبي احتياجات الطلاب.	147	35.0%	141	33.6%	119	28.3%	11	2.6%	2	0.5%	4.00	0.88
2	4	تنويع الأنشطة التّعليمية.	125	29.8%	151	36.0%	125	29.8%	16	3.8%	3	0.7%	3.90	0.90
3	6	إثراء المناهج بالمهارات التّي يحتاجها الطلاب.	116	27.6%	161	38.3%	127	30.2%	14	3.3%	2	0.5%	3.89	0.86
4	7	إثراء المنهج الدّراسي بالأنشطة العملية التّي تعمل على تنمية المهارات الإبداعية.	109	26.0%	164	39.0%	131	31.2%	13	3.1%	3	0.7%	3.86	0.86
5	5	إضافة المناهج الخاصة بالعلوم الحديثة.	99	23.6%	166	39.5%	134	31.9%	17	4.0%	4	1.0%	3.81	0.88
6	3	تنويع آليات التّقويم المستخدمة في تقويم مستوى التّحصيل الدّراسي.	93	22.1%	173	41.2%	131	31.2%	18	4.3%	5	1.2%	3.79	0.88
7	1	طرح المناهج للأسئلة التّي تحفز التّفكير الإبداعي.	96	22.9%	162	38.6%	139	33.1%	21	5.0%	2	0.5%	3.78	0.87

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني؛ ومن ثم تم ترتيب هذه الفقرات تنازليًا حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة، وبناء عليه بينت نتائج جدول (2) فيما يتعلق بآليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالمنهج الدّراسي عن موافقة أفراد العينة على أن جميع الآليات المذكورة لتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشباب المرتبطة بالمنهج الدراسي فعّالة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.00-3.78)، تشمل هذه الآليات: طرح الأسئلة التي تحفز التفكير الإبداعي لتطوير مهارات الابتكار والتحليل النقدي، وتوفير وسائل تعليمية متنوعة تلبي احتياجات الطلاب وتعزز التعلم الشخصي، وتنويع آليات التقويم لتقديم تقييمات شاملة ودقيقة لقدرات الطلاب، وتنويع الأنشطة التعليمية لتعزيز التفاعل والمشاركة النشطة، مما يسهم في تحفيز واكتشاف مواهب الطلاب.

حيث جاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الثانية والتي تنص على: "توفير الوسائل التعليمية التي تلبي احتياجات الطلاب" بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.88)، مما يعكس تأكيد أفراد العينة على أهمية تنوع الوسائل التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب، فيما جاءت الفقرة رقم (7) في المرتبة الاولى والتي تنص على: "طرح المناهج للأسئلة التي تحفز التفكير الإبداعي" بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.87)، وهي ما زالت تُظهر

موافقة كبيرة على أهمية هذه الآلية، وبالتالي تشير هذه النتائج إلى توافق كبير بين أفراد العينة على أهمية تنوع الأنشطة التعليمية وتوفير الوسائل التعليمية الملائمة لتعزيز الإبداع والابتكار في المنهج الدراسي.

- **آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكارلدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالموارد التّعليمية**

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اليات تحسين البيئة التعليمية المرتبطة بالموارد التعليمية

الرقم	ت	آليات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1	4	تطوير الأدوات التّعليمية.	133	31.7%	159	37.9%	106	25.2%	15	3.6%	7	1.7%	3.94	0.93
2	2	توفير بنية تحتية تكنولوجية حديثة.	128	30.5%	154	36.7%	121	28.8%	12	2.9%	5	1.2%	3.92	0.90
3	1	توفير درجة عالية من المرونة لاستخدام العديد من الموارد التّعليمية.	114	27.1%	171	40.7%	119	28.3%	14	3.3%	2	0.5%	3.91	0.85
4	5	تبني الأفكار والأساليب الجديدة في توظيف الموارد التّعليمية.	98	23.3%	175	41.7%	131	31.2%	15	3.6%	1	0.2%	3.84	0.83
5	3	التّقويم المستمر للموارد التّعليمية.	94	22.4%	177	42.1%	129	30.7%	18	4.3%	2	0.5%	3.82	0.84

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث؛ ومن ثم تم ترتيب هذه الفقرات تنازليًا حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة، وبناء عليه أظهرت نتائج جدول (3) فيما يتعلق بآليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالموارد التّعليمية عن موافقة أفراد العينة على أن جميع الآليات المذكورة لتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشباب المرتبطة بالموارد التعليمية فعّالة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.94-3.82). تشمل هذه الآليات: توفير درجة عالية من المرونة لاستخدام موارد تعليمية متنوعة مثل الكتب والمقالات والمواد التفاعلية والفيديوهات، مما يسمح للمتعلمين باختيار ما يناسب احتياجاتهم. كما تشمل توفير بنية تحتية تكنولوجية حديثة تدعم التعلم التفاعلي باستخدام الأجهزة الذكية والمنصات التعليمية عبر الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، تشمل التقويم المستمر للموارد التعليمية لضمان تحديثها ومراجعتها بناءً على التطورات الجديدة، وتطوير أدوات تعليمية مبتكرة مثل تطبيقات الواقع الافتراضي والألعاب التعليمية. وأخيرًا، تبني الأفكار والأساليب الجديدة في توظيف الموارد التعليمية لتعزيز التفاعل والمشاركة والتعلم القائم على المشاريع والتعاون وحل المشكلات.

وحلت الفقرة رقم (1) على المرتبة الرابعة والتي تنص على: "تطوير الأدوات التعليمية" بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.93)، مما يعكس تأكيد أفراد العينة على أهمية تطوير الأدوات التعليمية، في حين جاءت الفقرة رقم (5) في المرتبة الثالثة والتي تنص على: "التقويم المستمر للموارد التعليمية" بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.84)، وهي ما زالت تُظهر موافقة كبيرة على أهمية هذه الآلية، وتشير هذه النتائج إلى توافق كبير بين أفراد العينة على أهمية تطوير الموارد التعليمية وتحديثها باستمرار لتعزيز الإبداع والابتكار.

- **آليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكارلدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالسّياسات التّعليمية**

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اليات تحسين البيئة التعليمية المرتبطة بالسياسات التعليمية

الرقم	ت	آليات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1	3	تبني سياسات تسهم في تحفيز الطلاب على الإبداع والابتكار.	128	30.5%	156	37.1%	119	28.3%	14	3.3%	3	0.7%	3.93	0.88
2	4	تبني سياسات تسهم في تمكين البيئة التّعليمية لتحفيز الإبداع والابتكار لدى الشّباب.	119	28.3%	160	38.1%	124	29.5%	13	3.1%	4	1.0%	3.90	0.88
3	2	تبني سياسات تسهم في تطوير المناهج الدّراسية المرتبطة بتحفيز الإبداع والابتكار لدى الشّباب.	119	28.3%	153	36.4%	131	31.2%	14	3.3%	3	0.7%	3.88	0.88
4	1	تبني سياسات تسهم في تحسين الموارد التّعليمية التّي تسهم في تحفيز الإبداع والابتكار لدى الشّباب.	106	25.2%	174	41.4%	123	29.3%	14	3.3%	3	0.7%	3.87	0.85

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع؛ ومن ثم تم ترتيب هذه الفقرات تنازليًا حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة، وبناء عليه يشير جدول (4) فيما يتعلق بآليات تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشّباب السّعودي في منطقتي الحدود الشّمالية وحائل المرتبطة بالسّياسات التّعليمية إلى موافقة أفراد العينة على فعالية جميع الآليات المقترحة لتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشباب، والتي ترتبط بالسياسات التعليمية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.93- 3.87)، تتضمن هذه الآليات: تبني سياسات تعزز تطوير وتحسين الموارد التعليمية لتشجيع التفكير الإبداعي، تطوير المناهج الدراسية لتعزيز الابتكار والتعلم النشط، وتحفيز الطلاب على الإبداع من خلال برامج تدعم تطوير أفكار جديدة ومبتكرة. كما تشمل تمكين المعلمين من خلال توفير التدريب والدعم لتعزيز الابتكار في الفصول الدراسية، مما يساعدهم في توجيه وتحفيز الطلاب ليصبحوا مبدعين ومبتكرين.

وجاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الثالثة والتي تنص **على:**"تبني سياسات تسهم في تحفيز الطلاب على الإبداع والابتكار" بـمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.88)، مما يعكس تأكيد أفراد العينة على أهمية تبني سياسات تحفز الطلاب على الإبداع، في حين حلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على:"تبني سياسات تسهم في تحسين الموارد التعليمية التي تسهم في تحفيز الإبداع والابتكار لدى الشباب" في المرنبة الاولى بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.85)، وهي ما زالت تُظهر موافقة كبيرة على أهمية هذه الآلية، وتبين هذه النتائج توافق كبير بين أفراد العينة على أهمية تبني السياسات التعليمية التي تعزز الإبداع والابتكار بين الشباب.

النتائج:

اعتمادًا على التحليل الوصفي واحتساب المتوسط لمتغيرات الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة حاجة الهئية التعليمية إلى تبني المزيد من السياسات التي تسهم في تطوير المناهج الدّراسية المرتبطة بتحفيز الإبداع والابتكار لدى الشّباب، وتوفير العديد من الطرق المساعدة لحل المشكلات من خلال الأفكار الإبداعية، كذلك حاجتها إلى تفعيل العمل الجماعي بين الطلاب، بالاضافة إلى أنها بينت عدم اهتمام الهيئة التعليمية بتشجيع الطلاب على التفكير النقدي بالدرجة الكافية، وحاجتها إلى خلق بيئة تعليمية أكثر مناسبة لتحفيز الشباب على العمل الإبداعي.

التوصيات:

وبناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة، فإننا نوصي بما يلي:

- تعزيز التّفكير الإبداعي والتّصميم في المناهج.
- استخدام التّعلم القائم على المشروع والحلول الابتكارية في حل المشكلات الحقيقية وتنفيذ المشاريع الإبداعية.

- تعزيز التّعلم النّشط والتّعاوني من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة والتّفاعل مع بعضهم البعض.
- تشجيع التّفكير النّقدي والتّحليلي لدى الشّباب.
- خلق بيئة تعليمية تحفز الشّباب وتعرضهم للتحديات الملائمة.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

أبو بكر، مصطفى محمود. (2015). *قضايا إدارية وتنموية مُعاصرة: تأصيل علمي وتطبيق عملي*. الدار الجامعية.

أبو تبينة، محمد فرج. (2018). دور المؤسسات العلمية واللغوية المتخصصة في دعم العملية التّعليمية. *مجلة جسور المعرفة*، 3(15)، 59- 69.

أحمد، عطية سليمان. (2023). *الأسس النفسية والعصبية للإبداع الأدبي*. مكتبة الآداب.

أحمد، لبنى محمد فتوح السّيد. (2018). دور مؤسسات التّعليم العالي في تنمية الإبداع والابتكار في ظل مجتمع المعرفة (مقارنة تحليلية). *المجلة المصرية لعلوم المعلومات*، 5(1)، 279-316.

بحيص، جمال محمد حسن. (2017). دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية محفزه في مدينة يطا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. *مجلة العلوم الإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي*، (7)، 227- 244.

بن حميدة، يوسف. (2019). *التّفكير الإبداعي وعلاقته بالأداء المهاري والتّحصيل الدراسي: دراسة ميدانية لطلبة ليسانس تخصص كرة القدم للسنة الجامعية 2018-2019 ورقلة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

التّونسي، فائزة؛ زرقط، يولرباح؛ وشوشة، مسعود. (2018). العملية التّعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها. مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الأغواط، 7(29)، 175- 188.

جيوسي، مجدي. (ديسمبر، 2014). *دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين*. المؤتمر الوطني حول الإبداع في التّعليم والتّعلم: من السّياسة إلى الممارسة. المنعقد في فترة (14، ديسمبر)، فلسطين.

الحارثي، مفلح بن حمود بن مفلح. (2021). دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التّعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التّحول الوطني 2020 من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التّربوية والنفسية*، 13(1)، 115 – 153.

حسن، هناء رجب. (2014). *التّفكير: برامج تعليمه وأساليب قياسه*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتّوزيع.

الدخيل، عبد العزيز محمد. (2019). *ماذا يحتاج تطوير التّعليم قبل المخصصات المالية؟مجلة اليمامة*، (2587)، 1- 66.

درويش، درويش حسن. (2023). *التّخطيط والتّقويم في التّعليم*. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسّياسية الاقتصادية.

رضوان، محمود عبد الفتاح. (2014). *تنمية مهارات العصف الذهني*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الرواحية، زكية بنت يحيى بن ناصر؛ والذهلي، ربيع بن المر بن علي. (2022). مستوى تحسين البيئة المدرسية في مدارس التّعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للدراسات التّربوية والنفسية*، 11(2)، 315- 331.

زمزمي، عبد الرحمن بن معتوق بن عبد الرحمن. (2020). تقييم درجة توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التّربوية والنفسية*، 4(14)، 85 – 119.

شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التّربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.

عبد الرحمن، حنان أحمد. (2017). مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها ببعض سمات الشّخصية الابتكارية لدى طلبة التّعليم الفني الصناعي. *مجلة التّربية بجامعة الأزهر*، 2(175)، 102- 173.

العمري، وصال هاني والشّريفين، أحمد عبد الله. (2015). تصورات طلبة جامعة اليرموك للبيئة التّعليمية في ضوء بعض المتغيرات. *مؤتة للبحوث والدراسات*، 30(5)، 205-244.

العودة، إبراهيم بن سليمان. (2019). تصور مقترح لتنمية المهارات القيادية الإبداعية لطلاب الجامعات السّعودية. *مجلة جامعة الجوف للعلوم التّربوية*، 5(1)، 21- 50.

العيسوي، أسامة عبد الحليم توفيق؛ الأي، أحمد نعيم زهدي. (2019). تقييم البيئة التّعليمية في القاعات الدراسية في المباني الجامعية: مبنى القدس في الجامعة الإسلامية بغزة كحالة دراسية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 9(3)، 263- 286.

الفهمي، مرزوق بن مطر. (2020). دور القيادة التّعليمية في تطوير الأداء المؤسسي في ضوء أفضل الممارسات العالمية. *مجلة القراءة والمعرفة*، 20(225)، 15- 44.

القمش، مصطفى نوري. (2013). *مقدمة في الموهبة والتّفوق العقلي*. ط2، دار المسيرة للنشر والتّوزيع والطباعة.

متولي، فكري لطيف؛ القحطاني، شتوي مبارك. (2015). *صعوبات التّعلم للمبتكرين والموهوبين*. مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد، عايدة ذيب عبد الله؛ والمومني، فاطمة. (2014). دور البيئة التّعليمية في تنمية مهارات التّفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس محافظة جرش من وجهة نظر معلميهم. *مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات، 15* (2)، 77- 98.

المشاقبة، بسام عبد الرحمن. (2014). *معجم مصطلحات العلاقات العامة*. دار أسامة للنشر والتّوزيع.

مصطفى، مصطفى نمر. (2013).*تنمية مهارات التّفكير*. دار البداية ناشرون وموزعون.

معهد الإدارة العامة. (2023). *مهارات الإبداع والابتكار. توظيف الشّباب بمعايير عصرية تواكب رؤية 2030*. https://tanmia-idaria.ipa.edu.sa/Pages/%D8%A316214.aspx

منتدى أسبار الدولي. (2019). *البحث العلمي والابتكار في المستقبل*. التّقرير السّابع لمنتدى أسبار الدولي.

المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2018 م. (2018، يوليو). *نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية: الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية*. المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2018، المنعقد في الفترة من (9-18 يوليو)، نيويورك.

مؤسسة مسك. (2023). *القيادة وتمكين الشّباب*. https://hub.misk.org.sa/ar/insights/giving-back-saudi-stories/2022/leadership-and-youth-empowerment/?allowview=true

مؤسسة نماء الراجحي الإنسانية. (2021). *دراسة توجهات قطاع الشّباب في المملكة العربية السّعودية (منتدى العاملين مع الشّباب)*. السّعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

الموقع الرسمي لجامعة الملك عبد العزيز. (2020). *المؤتمر العلمي الأول لرؤساء ومشرفات الأقسام العلمية يختتم أعماله بـ16 توصية للنهوض بالأقسام العلمية في الجامعات السّعودية*. تم الاسترجاع بتاريخ 2023/11/11، من https://www.kau.edu.sa/Pages-recommendations.aspx

الهيئة العامة للإحصاء. (2022).*تعداد السّعودية 2022*. الهيئة العامة للإحصاء.

وكالة الأنباء السّعودية. (2023).*"أداء" يرصد تقدم المملكة في مجال التّعليم عالميًا*. https://www.spa.gov.sa/2323572

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Al-Ababneh, M. (2020). The Concept of Creativity: Definitions and Theories. *International Journal of Tourism & Hotel Business Management*, 2(1), 245-249.

Alshammari, A. E. & Thomran, M. (2023). Towards enhancing creativity and innovation in education system for youth in Hail region. *Advanced Education, 22*, 122-136. [CrossRef]

Fan, M., & Cai, W. (2022). How does a creative learning environment foster student creativity? An examination on multiple explanatory mechanisms. *Current Psychology*, 41(7), 4667-4676. [CrossRef]

Ovbiagbonhia, A. R., Kollöffel, B., & Brok, P. D. (2019). Educating for innovation: Students' perceptions of the learning environment and of their own innovation competence. *Learning environments research*, 22, 387-407. [CrossRef]

Qahl, M., & Sohaib, O. (2023). Key factors for a creative environment in Saudi Arabian higher education institutions. *Journal of Information Technology Education: Innovations in Practice*, 22, 001-048. [CrossRef]

Richardson, C., & Mishra, P. (2018). Learning environments that support student creativity: Developing the SCALE. *Thinking skills and creativity*, 27, 45-54. [CrossRef]

Seechaliao, T. (2017). Instructional strategies to support creativity and innovation in education. *Journal of education and learning*, 6(4), 201-208. [CrossRef]

Singh, H. P., & Alwaqaa, M. (2023). The educational technology's impact on youth creativity and innovation: A case of Ha'il region of Saudi Arabia. *Revista Amazonia Investiga*, 12(66), 144-154. [CrossRef]

Sohrabi, Z., & Khajehazad, M. (2015). Creativity Analysis in faculties of biomedical courses according to torrance creativity theory Iran University of Medical Sciences. *Education strategies in medical sciences,* 8(3), 137-143.

Томюк, О. Н. (2020). Creativity through the prism of the unconscious in S. Freud's concept of psychoanalysis. *Философия и культура*, (5), 11-20. [CrossRef]

ثالثًا: رومنة المراجع العربية

Abw Bkr, Mstfa Mhmwd. (2015). Qdaya Edaryh Wtnmwyh Mu'easrh: Tasyl 'Elmy Wttbyq 'Emly. Aldar Aljam'eyh.

Abw Tbynh, Mhmd Frj. (2018). Dwr Alm'essat Al'elmyh Wallghwyh Almtkhssh Fy D'em Al'emlyh Alt'elymyh. Mjlh Jswr Alm'erfh, 3(15), 59- 69.

Ahmd, 'Etyh Slyman. (2023). Alass Alnfsyh Wal'esbyh Llebda'e Aladby. Mktbh Aladab.

Ahmd, Lbna Mhmd Ftwh Alsyd. (2018). Dwr M'essat Alt'elym Al'ealy Fy Tnmyh Alebda'e Walabtkar Fy Zl Mjtm'e Alm'erfh (Mqarnh Thlylyh). Almjlh Almsryh L'elwm Alm'elwmat, 5(1), 279-316.

Aldkhyl, 'Ebd Al'ezyz Mhmd. (2019). Mada Yhtaj Ttwyr Alt'elym Qbl Almkhssat Almalyh?Mjlh Alymamh, (2587), 1- 66.

Al'emry, Wsal Hany Walshryfyn, Ahmd 'Ebd Allh. (2015). Tswrat Tlbh Jam'eh Alyrmwk Llby'eh Alt'elymyh Fy Dw' B'ed Almtghyrat. M'eth Llbhwth Waldrasat, 30(5), 205-244.

Al'ewdh, Ebrahym Bn Slyman. (2019). Tswr Mqtrh Ltnmyh Almharat Alqyadyh Alebda'eyh Ltlab Aljam'eat Als'ewdyh. Mjlh Jam'eh Aljwf Ll'elwm Altrbwyh, 5(1), 21- 50.

Al'eyswy, Asamh 'Ebd Alhlym Twfyq؛ Alay, Ahmd N'eym Zhdy. (2019). Tqyym Alby'eh Alt'elymyh Fy Alqa'eat Aldrasyh Fy Almbany Aljam'eyh: Mbna Alqds Fy Aljam'eh Aleslamyh Bghzh Khalh Drasyh. Mjlh Jam'eh Flstyn Llabhath Waldrasat, 9(3), 263- 286.

Alfhmy, Mrzwq Bn Mtr. (2020). Dwr Alqyadh Alt'elymyh Fy Ttwyr Alada' Alm'essy Fy Dw' Afdl Almmarsat Al'ealmyh. Mjlh Alqra'h Walm'erfh, 20(225), 15- 44.

Alharthy, Mflh Bn Hmwd Bn Mflh. (2021). Dwr Aledarh Al'eamh Llt'elym Fy Mntqh 'Esyr Fy Thsyn Alby'eh Alt'elymyh Almhfzh Llebda'e Walabtkar Fy Dw' Brnamj Althwl Alwtny 2020 Mn Wjhh Nzr Qadh Almdars Althanwyh. Mjlh Jam'eh Am Alqra Ll'elwm Altrbwyh Walnfsyh, 13(1), 115 – 153.

Alhy'eh Al'eamh Llehsa'. (2022). T'edad Als'ewdyh 2022. Alhy'eh Al'eamh Llehsa'.

Almntda Alsyasy Alrfy'e Almstwa L'eam 2018 M. (2018, Ywlyw). Nhw Tnmyh Mstdamh Llmmlkh Al'erbyh Als'ewdyh: Alast'erad Altw'ey Alwtny Alawl Llmmlkh Al'erbyh Als'ewdyh. Almntda Alsyasy Alrfy'e Almstwa L'eam 2018, Almn'eqd Fy Alftrh Mn (9-18 Ywlyw), Nywywrk.

Almshaqbh, Bsam 'Ebd Alrhmn. (2014). M'ejm Mstlhat Al'elaqat Al'eamh. Dar Asamh Llnshr Waltwzy'e.

Almwq'e Alrsmy Ljam'eh Almlk 'Ebd Al'ezyz. (2020). Alm'etmr Al'elmy Alawl Lr'esa' Wmshrfat Alaqsam Al'elmyh Ykhttm A'emalh B 16 Twsyh Llnhwd Balaqsam Al'elmyh Fy Aljam'eat Als'ewdyh. Tm Alastrja'e Btarykh 11/11/2023, Mn Https://Www.Kau.Edu.Sa/Pages-Recommendations.Aspx

Alqmsh, Mstfa Nwry. (2013). Mqdmh Fy Almwhbh Waltfwq Al'eqly. T2, Dar Almsyrh Llnshr Waltwzy'e Waltba'eh.

Alrwahyh, Zkyh Bnt Yhya Bn Nasr؛ Waldhly, Rby'e Bn Almr Bn 'Ely. (2022). Mstwa Thsyn Alby'eh Almdrsyh Fy Mdars Alt'elym Alasasy Fy Mhafzh Aldakhlyh Bsltnh 'Eman Mn Wjhh Nzr Alm'elmyn. Almjlh Aldwlyh Lldrasat Altrbwyh Walnfsyh, 11(2), 315- 331.

Altwnsy, Fa'ezh؛ Zrqt, Ywlrbah؛ Wshwshh, Ms'ewd. (2018). Al'emlyh Alt'elymyh Mfahymha Wanwa'eha W'enasrha. Mjlh Al'elwm Alajtma'eyh Jam'eh Alaghwat, 7(29), 175- 188.

Bhys, Jmal Mhmd Hsn. (2017). Dwr Aledarh Almdrsyh Fy Eyjad By'eh Mdrsyh Mhfzh Fy Mdynh Yta Mn Wjhh Nzr Alm'elmyn Walm'elmat. Mjlh Al'elwm Alensanyh Bjam'eh Al'erby Bn Mhydy, (7), 227- 244.

Bn Hmydh, Ywsf. (2019). Altfkyr Alebda'ey W'elaqth Balada' Almhary Walthsyl Aldrasy: Drash Mydanyh Ltlbh Lysans Tkhss Krh Alqdm Llsnh Aljam'eyh 2018-2019 Wrqlh. (Rsalh Majstyr Ghyr Mnshwrh), Jam'eh Qasdy Mrbah Wrqlh, Aljza'er.

Drwysh, Drwysh Hsn. (2023). Altkhtyt Waltqwym Fy Alt'elym. Brlyn: Almrkz Aldymqraty Al'erby Lldrasat Alastratyjyh Walsyasyh Alaqtsadyh.

'Ebd Alrhmn, Hnan Ahmd. (2017). Mharat Ma Wra' Alm'erfh W'elaqtha Bb'ed Smat Alshkhsyh Alabtkaryh Lda Tlbh Alt'elym Alfny Alsna'ey. Mjlh Altrbyh Bjam'eh Alazhr, 2(175), 102- 173.

Hsn, Hna' Rjb. (2014). Altfkyr: Bramj T'elymh Wasalyb Qyash. Mktbh Almjtm'e Al'erby Llnshr Waltwzy'e.

Jywsy, Mjdy. (Dysmbr, 2014). Dwr Aledarh Almdrsyh Fy Tnmyh Alebda'e Fy Almdars Alflstynyh Mn Wjhh Nzr Almdyryn Walm'elmyn. Alm'etmr Alwtny Hwl Alebda'e Fy Alt'elym Walt'elm: Mn Alsyash Ela Almmarsh. Almn'eqd Fy Ftrh (14, Dysmbr), Flstyn.

M'ehd Aledarh Al'eamh. (2023). Mharat Alebda'e Walabtkar. Twzyf Alshbab Bm'eayyr 'Esryh Twakb R'eyh 2030. Https://Tanmia-Idaria.Ipa.Edu.Sa/Pages/%D8%A316214.Aspx

M'essh Msk. (2023). Alqyadh Wtmkyn Alshbab. Https://Hub.Misk.Org.Sa/Ar/Insights/Giving-Back-Saudi-Stories/2022/Leadership-And-Youth-Empowerment/?Allowview=True

M'essh Nma' Alrajhy Alensanyh. (2021). Drash Twjhat Qta'e Alshbab Fy Almmlkh Al'erbyh Als'ewdyh (Mntda Al'eamlyn M'e Alshbab). Als'ewdyh: Mktbh Almlk Fhd Alwtnyh Llnshr.

Mhmd, 'Eaydh Dyb 'Ebd Allh؛ Walmwmny, Fatmh. (2014). Dwr Alby'eh Alt'elymyh Fy Tnmyh Mharat Altfkyr Alebda'ey Lda Tlbh Mdars Mhafzh Jrsh Mn Wjhh Nzr M'elmyhm. Mjlh Jam'eh Jrsh Llbhwth Waldrasat, 15(2), 77- 98.

Mntda Asbar Aldwly. (2019). Albhth Al'elmy Walabtkar Fy Almstqbl. Altqryr Alsab'e Lmntda Asbar Aldwly.

Mstfa, Mstfa Nmr. (2013). Tnmyh Mharat Altfkyr. Dar Albdayh Nashrwn Wmwz'ewn.

Mtwly, Fkry Ltyf؛ Alqhtany, Shtwy Mbark. (2015). S'ewbat Alt'elm Llmbtkryn Walmwhwbyn. Mktbh Alanjlw Almsryh.

Rdwan, Mhmwd 'Ebd Alftah. (2014). Tnmyh Mharat Al'esf Aldhny. Almjmw'eh Al'erbyh Lltdryb Walnshr.

Shhath, Hsn؛ Walnjar, Zynb. (2003). M'ejm Almstlhat Altrbwyh Walnfsyh. Aldar Almsryh Allbnanyh.

Wkalh Alanba' Als'ewdyh. (2023). "Ada"' Yrsd Tqdm Almmlkh Fy Mjal Alt'elym 'Ealmyana. Https://Www.Spa.Gov.Sa/2323572

Zmzmy, 'Ebd Alrhmn Bn M'etwq Bn 'Ebd Alrhmn. (2020). Tqyym Drjh Twafr Mttlbat Alby'eh Aljam'eyh Almhfzh Llabtkar Wryadh Ala'emal Mn Wjhh Nzr Tlab Aldrasat Al'elya. Mjlh Jam'eh Alfywm Ll'elwm Altrbwyh Walnfsyh, 4(14), 85 – 119.